

## مقدمة بحث عن التعليم الهجين في الامارات

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق محمد، وعلى آله وأصحابه أجمعين، فقد قامت دولة المارات العربية المتحدة باعتماد سياسة التطوير والتحديث بمختلف المجالات وقطاعات العمل، وهو ما انعكس بالإيجاب على جميع المناحي في الدولة والمجتمع الإماراتي، حيث أولت الدولة قطاع التعليم كثير من الاهتمام وعملت على اتباع أحدث الوسائل التعليمية، تحديداً مع الظروف الصحية التي طرأت على العالم واضطرته لتغيير السياسات السابقة في التعامل، حيث تم اعتماد نظام التعليم الهجين والذي يخلط ما بين التعليم عن بعد والتعليم الحضوري الوجيه، بما يحقق مصالح الجميع بالصحة والسلامة، وعليه نقوم بتناول إيجابيات التعليم الهجين التي أتاحت المجال لاستخدام القدرات العملية وسلبيات التعليم الهجين، بعد شرح مفهوم التعليم الهجين في دولة الإمارات ضمن فقرات البحث الذي نضعه بين أيديكم، راجين من الله تعالى كل الأجر، ولنا ولكم دوام التوفيق والعافية والسلامة.

## بحث عن التعليم الهجين في الامارات

يُعتبر التعليم الهجين أحد أصناف التعليم المميّزة التي تمّ اعتمادها على خلفية التداعيات الصحية التي فرضت نفسها عقب انتشار فايروس كورونا في العالم، حيث يعود التعليم الهجين بالنفع على الجميع، وفي ذلك نتسرد لكم فقرات بحث شامل عن التعليم الهجين في الامارات العربية المتحدة، وفق الآتي:

### ما هو التعليم الهجين

إنّ صنف التعليم الهجين في الإمارات العربية المتحدة هو أحد نماذج التعليم المهمة للغاية تلك التي تقوم على عملية دمج ما بين التعليم الوجيه والتعليم الإلكتروني عن بعد، ضمن كافة المدارس الحكومية التي تعود في تنظيمها إلى وزارة التعليم في الامارات العربية المتحدة، حيث قامت تلك الوزارة بإتاحة المجال والخيارات أمام المدارس الخاصة من أجل أن تقوم كل منها باعتماد نظام عمل ودوام للطالب، بما يعود بالنفع على الجميع ويحقق حالة التوازن ما بين مصلحة الطلاب وعدم التغيب عن العام الدراسي لفترات مطوّلة، على أن تكون جميع تلك الاجراءات تدرج تحت سلم قواعد الاجراءات الوقائية التي يجري اتباعها للوقاية من تداعيات فايروس كورونا، وتضمن المحافظة على المسافات وحالة التباعد الاجتماعي بين الطلاب والمعلمين، وقد تمّ اعتماد التعليم الهجين في الامارات العربية المتحدة في العام ٢٠٢٠/٢٠٢١ وبقي أحد أبرز أنظمة التعليم المعتمدة حتى مع العودة إلى التعليم الحضوري الوجيه، بحيث يقوم التعليم الهجين على حالة متوازنة من الدمج المثالي لعملية التعليم الإلكتروني والتعليم الوجيه، وفق قواعد وشروط محدّدة تعود بالنفع على الجميع.

جدير بالذكر أنّ الإمارات العربيّة المتحدّة قد كانت سبّاقة في التوصل إلى حلول تعليميّة خلال أزمة فايروس كورونا الحاليّة، حيث نصّت رؤياً دولة الإمارات على تطوير جهاز التعليم وتطوير آليات التعامل مع المستجدّات التي تطرأ على العام الدراسي، لأنّ الإنسان المثقّف هو ثروة البلاد وهو جوهر البحث وبوصلة النجاح في جميع المجتمعات والدول الناجحة والمتميّزة.

## موعد اعتماد نظام التعليم الهجين في الإمارات العربيّة المتحدّة

إنّ موعد اعتماد نظام التعليم الهجين في دولة الإمارات العربيّة المتحدّة سوف يكون مع تاريخ يوم الاثنين ٠٣/ من شهر كانون الثاني/يناير/ لعام ٢٠٢٢ ميلادي الموافق لتاريخ ٣٠/ من شهر جمادى الأولى/ لعام ١٤٤٣ هـ، حيث يتم اعتماد هذا النظام التعليمي المتطوّر في جميع الجامعات الاماراتيّة في مختلف التخصصات التي تتطلّب جملة من التطبيقات العمليّة في المقرّرات والمناهج والمواد الخاصّة بها، لتحقيق أكبر فائدة لجميع الطّلاب وضمان استمرار عمليّة التعليم في جميع مراحل التعليم وسط الظروف الصحيّة التي تعصف بالعالم، ضمن معايير صحيّة محدّدة تضمن الصّحة والسلامة العامّة لجميع مُرتادي العمليّة التعليميّة.

## آلية تطبيق نظام التعليم الهجين في الإمارات

إنّ الوصول إلى انخراط تام وسط قواعد النظام التعليمي الهجين في دولة الإمارات العربيّة المتحدّة يتم عبر مجموعة من المراحل المهمّة، والتي جاءت وفق الآتي:

- يتم اعتماد تقسيم الطّلاب إلى عدد من المجموعات التعليميّة صغيرة العدد.
- يجري اعتماد جميع الإجراءات الاحترازية الخاصّة بتداعيات أزمة فايروس كورونا، وتنص على تطهير المدرجات وقاعات التدريس بشكل يومي، وتعقيم وتطهير المعامل والمخابر العمليّة، على أن يتم ذلك قبل كل معمل أو حصّة عمليّة.
- التأكيد على أهميّة تواجد الكمامة على وجه الطّالب أثناء التزامه بالجزء الحضور من التعليم الهجين.
- يتم احتساب نسبة محدّدة لكل من المشاركة في مرحلة (التعلم وجها لوجه) و(التعلم عن بعد) بالاستناد على معايير المحتوي المعرفي والمهاري المطلوب تحقيقه في المقررات للقطاعات والكليات على اختلافها.
- يتم تحقيق الوصول إلى تعليم هجين مميّز باستخدام قواعد مرنة في الجامعات ومؤسسات التعليم واستخدام تقنيات وعناصر التعليم الالكتروني.
- اجراء تنسيق مباشر مع وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فيما يتعلّق بجميع الاجراءات التي تتناول البنية التحتيّة للتواصل مع الطّالب.
- تحضير أعضاء وكادر التعليم عبر إجراء دورات تدريب لأعضاء الهيئة.
- للتعامل مع هذا النمط التعليمي.

- رفد الطالب في التعليم الهجين بكافة أنواع وأصناف الدعم والمساعدة (المستمرة على كل من المستويات (العلمية، والتقنية، والإرشادية الأكاديمية).
- تأمين كافة وسائل التعلم عن بعد التي تختلف فيما بينها عبر منصة التعليم الإلكتروني.
- يتم تحديد عدد الساعات المحددة والمعتمدة وتحديد جملة الاهداف العامة والسلوكية وجميع المحتويات النظرية والعملية ورسم الجداول التدريسية للمقررات عن طريق التعلم عن بعد، أو عن طريق الحضور الوجيه، بالإضافة إلى اعتماد نظام الدرجات التي يتم تخصيصها للمقرر وطريقة وموعد التقييم، وذلك من أجل إعلانها بشكل رسمي إلى جميع الطلاب، كي يتم تزويد الطالب بصورة شاملة لما هو مطلوب منه تحصيله في كل من التعلم الإلكتروني والتعلم الحضوري الوجيه.
- يتطلب الأمر إجراء تسجيل صوتي لجميع المحاضرات مع الشرح المثالي ضمن الموعد الزمني المحدد بكل (LCMS) والكافي ليتم رفعه على محاضرة طبقاً للجداول التي جرى اعتمادها في بداية العام.
- العمل على توفير مصادر علمية محلية وعالمية ترتبط بالمحتوى العلمي عبر الانترنت، لتتماشى مع الدروس النظرية والعملية التي تجري عبر شبكة الانترنت، على أن يتم ضمان الحفاظ على جميع حقوق الملكية الفكرية للفيديوهات والصور التي يتم الاستعانة بها في شرح المادة.

### إيجابيات التعليم الهجين في الإمارات

يعود اعتماد نظام التعليم الهجين في مراحل التعليم ضمن مدارس الامارات العربية المتحدة بعدد واسع من خيارات النفع على جميع الطلاب والمعلمين، تحديداً مع زيادة انتشار وتوسع دائرة عدوى كورونا الجديدة، ويمكن حصر إيجابيات التعليم الهجين في الآتي:

- يضمن التعليم الهجين استمرار التواصل ما بين المعلمين وإجراء عمليات التواصل فيما بينهم و يترتب على هذا التواصل من حوار وتبادل للأفكار وغيرها من الأمور الإيجابية التي تنعكس على الطالب، وتضمن للطالب الدمج ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم الحضوري.
- تزيد عملية الترابط ما بين الطالب والمدرسة من خلال عملية الدمج تلك، حيث يتم اعتماد هذا النظام لتعزيز الفكر العلمي المميز في التواصل بين الطلاب.
- يقوم نظام التعليم الهجين على عملية الدمج ما بين التعليم المباشر في المدرسة بنسبة تصل حتى (٧٠%)، والتعليم عن بعد بنسبة (٣٠%) في المئة للمدارس الحكومية، حيث أتاحت الوزارة المساحة الكافية للمدارس الخاصة بأن تقوم على اختيار النموذج المناسب لها ولمجتمعها المدرسي، بحيث يضمن سير العملية التعليمية على النحو الأمثل.

- يضمن نظام التعليم الهجين في الإمارات الفرصة في منح خيارات متعددة لأولياء الأمور، إضافة إلى كونه الضامن الأساسي لتنوع الأساليب والنماذج التعليمية ضمن سياسات وإرشادات توجيهية بحسب القدرة الاستيعابية لكل مدرسة.
- يمنح نظام التعليم الهجين في الإمارات المرونة في سيناريوهات إدارة توقيت الدوام المدرسي، حيث يتراوح الدوام لمدة ما بين (٥) ساعات و(٦) ساعات بشكل يومي، بما يتلاءم مع حاجة الطلاب اليومية.
- يضمن التعليم الهجين قواعد الحرص التي فرضتها حكومة الإمارات باستمرار التعلم الذكي، ويضمن ترسيخه عبر التشجيع على استخدام التقنيات الذكية التي تثري ثقافة الطلبة ومعلوماته، وتعدّهم للدراسات العليا واحتياجات سوق العمل في المستقبل.
- يستطيع المعلم أن يحافظ على خيوط التواصل مع الطلاب خلال التعليم الهجين، عبر ساعات الحضور المخصصة لكثير من المواد، فيمكن له متابعة غرس الصفات الحميدة والمفاهيم العلميّة الواضحة.
- أتاح التعليم الهجين في دولة الإمارات إمكانية الحصول على أبعاد متميّزة وجديدة لأنّه خليط ما بين التعليم الحضوري الوجيهي، والتعليم الإلكتروني الذي يجري عن بعد، فهو صورة نمطيّة جميلة عن طرق التعليم في المستقبل القريب.

### سلبيات التعليم الهجين في الامارات

كما جميع الأمور لا بدّ من وجود عدد من السلبيات أثناء اعتماد هكذا نمط تعليمي جديد، حيث ترافق تطبيق نظام التعليم الهجين في الامارات مع عدد من السلبيات التي يُمكن تجاوزها، وجاءت وفق الآتي:

- إنّ اعتماد نظام التعليم الهجين يتطلّب، تأهيل الطلاب في عدد من الدورات التي تمكّنهم من الحصول على قدرة في إدارة تنظيم الوقت بما يتناسب مع المؤهلات الخاصّة بكل منهم، حتّى يمتلك كل طالب المهارة الكافية لإدارة ساعات اليوم وساعات الدراسة، والزامهم بالحضور بشكل إلكتروني في الوقت الذي يتم تحديده لجميع الحصص المدرسيّة.
- يفرض اعتماد نظام التعليم الهجين تامين عدد واسع من الاجهزة الإلكترونية الحديثة، لضمان تسيير العملية التعليميّة على نحو مثالي وجيّد، لحصد أفضل النتائج المرجوة من اعتماد هذا النمط التعليمي الجديد.
- يتوجّب تأمين المعايير الأساسيّة والبنية التحتية الخاصّة لمباشرة العمل بنظام التعليم الهجين، كتنظيم شبكة خاصّة وقويّة للإنترنت، وأجهزة كومبيوتر مميّزة، وبرامج تعليميّة متكاملة.
- يفرض نظام التعليم الهجين على المؤسسات التعليميّة أن تقوم على تأمين منصات تعليميّة افتراضية عبر الشبكة، بإشراف حكومي وترخيص رسمي،

بحيث يجتمع ضمنها جميع أفراد كادر التعليم من معلّمين وإداريين، ومدراء، وطلاب، وغيرهم، بشكل منظم يختصر الحضور الوجاهي.

## خاتمة البحث

إلى هنا نكون قد وصلنا معكم إلى نهاية البحث العلمي الذي تحدّثنا من خلال فقراته حول التعليم الهجين في دولة الإمارات العربيّة المتحدة، وقواعد التعليم الهجين وانتقلنا في الحديث بعد تعريف التعليم الهجين إلى موعد اعتماده بشكل رسمي في مؤسسات التعليم الاماراتية لنختتم أخيراً مع إيجابيات وسلبيات التعليم الهجين على كافة الأصعدة وعبر جميع المناح الاخرى، وقمنا بالاستناد على عدد من اهم مصادر البحث التي استنزفت منا وقتاً طويلاً، لتكون تلك المعلومات جاهزة بين أيدي الزملاء الطلاب والسادة المعلمين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.